

التعلّم الشامل عالي الجودة

# البرنامج التدريبيّ: مقدّمة للتعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ دليل الميسّر



صورة من التدريب التجريبيّ في النيجر



Childhood Education  
International



هذا العمل الذي طوّره مركز التعلّم المهنيّ في منظمة [Childhood Education International](#) متاح بموجب ترخيص [Creative Commons](#)

[Attribution-NonCommercial 4.0 International License](#).

# الفهرس

انقر فوق أي عنوان أدناه للانتقال مباشرة إلى موقعه في هذا الدليل.

2	نرحب بك كميسر للدورة!
3	شكر وامتنان
3	مقدمة لمشروع التعلم الشامل عالي الجودة
5	النماذج التربوية التي وجهت تصميم ورش العمل
6	حول هذا التدريب
7	إرشادات عامة
7	نقطة انطلاق مهمتان للميسرين!
8	نظرة عامة على التدريب
8	الأهداف العامة للتدريب
8	عملية التعلم
9	إرشادات لتنظيم التدريب
9	موارد التدريب
10	تنظيم التدريب
10	ورشة العمل 1
10	ورشة العمل 2
10	ورشة العمل 3
10	ورشة العمل 4
11	اختيار المشاركين
12	التواصل الأولي مع المشاركين
12	الإعدادات اللوجستية للتدريب
12	التدريب وجهًا لوجه
13	التدريب من بعد
14	تعزيز الحس الجماعي والمشاركة الفعالة
14	حلقات التغذية الراجعة والتقييم
15	الخاتمة
16	الملحق 1. تدريب وجهًا لوجه مسرع
18	الملحق 2. تدريب لميسرين بأسلوب مختلط ومن بعد

## نرحب بك كميسر للدورة!

نأمل أن يكون دليل الميسر للبرنامج التدريبي: "مقدمة للتعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ" مفيداً لك خلال عملك مع زملائك لفهم أهمية التعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ. إذ لا يقتصر دورك كميسر على توجيه عملية التعلّم فحسب، بل لديك دورٌ مهمٌ في دعم المعلمين العاملين في سياقات النزوح، وفي مخيمات اللاجئين، وفي البلد المضيف، وفي السياقات الصعبة الأخرى، فيما يعمل هؤلاء على اكتساب المعرفة وتطوير الاستراتيجيات والمهارات اللازمة لدمج التعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ والدعم النفسيّ الاجتماعيّ في إطار ممارساتهم اليومية في الصفوف المدرسية.

ستجد في هذا الدليل، التوجيهات اللازمة لمساعدتك على استكشاف محتوى التدريب وكيفية تطبيقه في السياق المحلي. ستجد أيضاً نصائح لدعم المعلمين خلال سعيهم لتوفير المساحة والوقت اللازمين لفرصة التنمية المهنية هذه بجانب مشاغلهم والضغوط الحياتية الكبيرة في كثير من الأحيان. أخيراً، نقدّم بعض النصائح فيما يتعلق بجوانب العمل عبر الإنترنت والجوانب التكنولوجية الأخرى لهذا التدريب.

نأمل أن يتكوّن مجتمع قويّ من الممارسين عبر تفاعل المشاركين معك ومع بعضهم البعض. سيكون هذا المجتمع فرصةً لتطوير شبكة لتبادل المعرفة والدعم يمكن للمعلمين الاعتماد عليها في الأشهر والسنوات القادمة.

ملاحظة أخيرة!

اعتمدنا استخدام المذكر عموماً في هذا الدليل وفي المواد التدريبية، لغرض وحيد هو عدم إثقال النص وتسهيل قراءته.

مع خالص التقدير،

فريق مشروع QHL في مركز التعلّم المهنيّ



## شكر وامتنان

يهدف هذا الدليل إلى مرافقة تدريب مكّون من أربع ورش عمل تمهيدية حول موضوع دعم التعلّم الشامل عالي الجودة في سياقات الأزمات، من خلال تنفيذ تدابير بسيطة في الدعم النفسي الاجتماعي وأنشطة التعلّم الاجتماعي والعاطفي ومن خلال الحفاظ على مساحات تعليمية آمنة وخالية من التهديدات.

جاءت ورش العمل هذه بفضل المساهمات الثرية التي قدّمها فريق متحمّس وملتزم من المعلمين والمربين في النيجر:

السيدة هاديزاتو آمو علي (نيامي)

السيدة أمساتو بيغا (نيامي)

السيد هيمّا قادري (نيامي)

السيد لامين لاوالي (أغاديز)

السيد بوبكر موسى (تورودي)

السيد إيدى زكاري (تيلابيري)

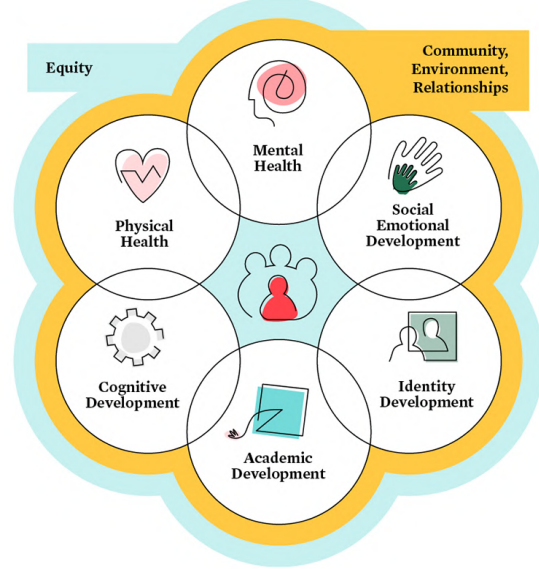
شكرًا أيضًا للدكتورة عُلَى أبو عمّشة، كبيرة مستشاري مشروع QHL، على قيادتها وتوجيهها لنشاطات هذا المشروع في النيجر وتشاد.

## مقدمة لمشروع التعلّم الشامل عالي الجودة

يهدف مشروع التعلّم الشامل عالي الجودة (QHL) Project، الذي تعد هذه المجموعة من ورش العمل وجهًا لوجه أحد مخرجاته، إلى إعداد المعلمين لتقديم دروس عالية الجودة تدعم التعلّم الشامل للأطفال والشباب من خلفيات متنوعة (لاجئين ومهاجرين ومواطنين) داخل البلد المضيف وفي سياقات النزوح والأزمات.

نحن نعرّف التعلّم الشامل عالي الجودة على أنه ذلك الذي يهتم بما يلي:

- التطور الأكاديمي والمعرفي وتنمية الهوية،
- التعلّم الاجتماعي والعاطفي
- الصحة العقلية، والجسدية، والراحة النفسية والاجتماعية
- والذي يقدّم:
- تجارب تعليمية إيجابية،
- الشعور بالانتماء والأمان،
- تعزيز النمو والتطور
- نتائج عادلة لجميع المتعلّمين.



رسم توضيحي من قبل غراي فايك، من مبادرة تشان زوكريبرغ.

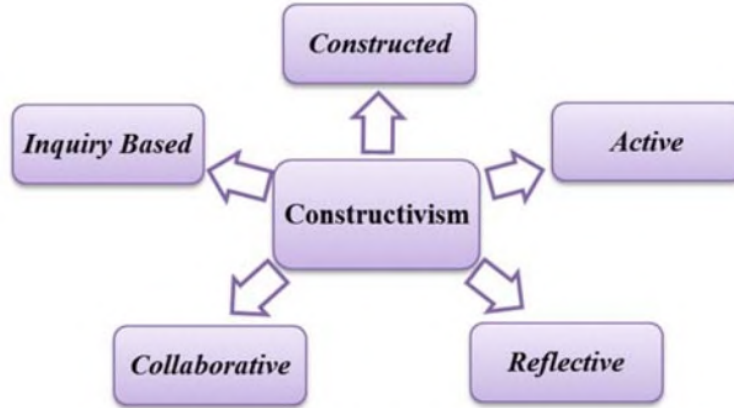
يسعى مشروع QHL إلى دعم جهود الآباء والمعلمين والوزراء والمجتمع والشركاء من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، وغيرهم من العاملين المعنيين بتعليم جميع الأطفال في مجتمعاتهم، بما في ذلك أولئك الذين سُردوا، وأُجبروا على الفرار من موطنهم الأصلي، وأولئك الذين لديهم قدرات مختلفة تميّزهم عن أقرانهم، ويتحدّثون بلغات أخرى غير اللغة (اللغات) الوطنية الراجحة أو الرسمية، من كل جنس ودين وثقافة. بالتأكيد سيختلف التعلّم الشامل عالي الجودة باختلاف السياقات، وعلى الرغم من أنّ معلّمين من خلفيات متنوعة يعيشون في لبنان وكينيا والنيجر عملوا على تطوير جميع موارد QHL، فقد يكون من الضروري العمل على مواءمة هذه الموارد للسياق المحلي قبل استخدامها في مدرستك أو مؤسستك أو دولتك أو منطقتك، كما ينبغي تكييف الموارد المقدّمة من خلال هذا المشروع لتلبية الاحتياجات المحلية ومواءمتها مع الأولويات الإقليمية والوطنية. يقدّم دليل الميسر هذا بعض الدعم لجهود المواءمة للسياق التي قد تكون ضرورية. نرحّب بتعليقاتك ومساهماتك بينما نواصل تطوير هذا التوجيه والدعم. يمكننا أيضاً المساعدة في عمليات المواءمة مع السياق وأيضاً في عملية التيسير حسب الحاجة. لا تتردّد في الاتّصال بنا: [dwoolis@ceinternational1892.org](mailto:dwoolis@ceinternational1892.org) أو [jkasper@ceinternational1892.org](mailto:jkasper@ceinternational1892.org).



جميع مواد مشروع QHL هي موارد تعليمية مفتوحة Open Educational Resources (OERs). ولذلك فهي محمية بموجب اتفاقية الترخيص الدولي للاستخدام غير التجاري، والمشاركة للموارد المعدلة. لا تتردّد في استخدام هذه المواد للاستخدامات غير التجارية كما تترتبه. ويرجى ذكر مركز التعلّم المهني في مؤسسة تعليم الطفولة الدولية كمالك الأصلي. شكراً لك لاستخدام هذه الموارد كما يجب ولمشاركتها على نطاق واسع في شبكتك.

## النماذج التربوية التي وُجّهت تصميم ورش العمل

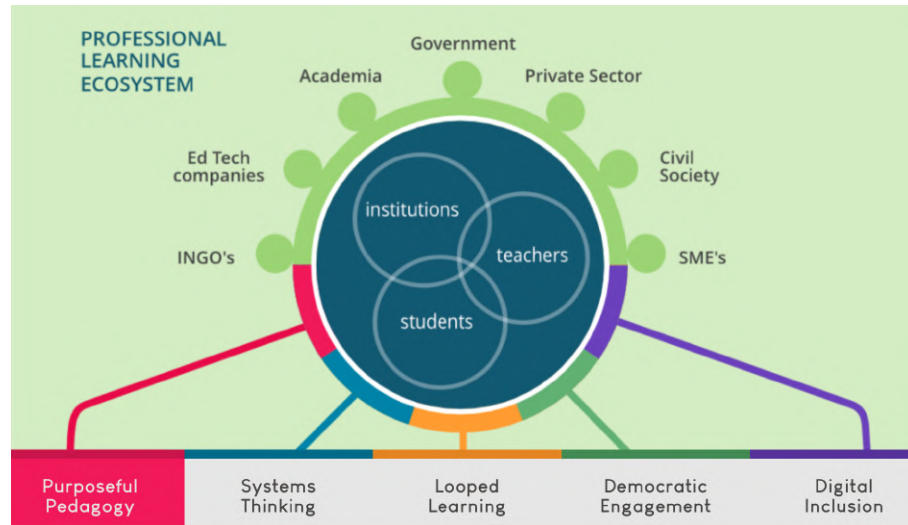
اتّبع زملاء مشروع QHL في النيجر نهجًا بنائيًا عندما ساهموا في تصميم ورش العمل، وذلك لضمان أنّ المفاهيم والممارسات المقدّمة ستكون ذات معنى لأقرانهم وقابلة للتطبيق في سياقهم. يأمل الزملاء أن تكون ورش العمل فرصًا للمناقشات والتأمّلات الغنيّة بين المشاركين والتي من شأنها أن تؤدي إلى اكتشافات جديدة وفهم جيّد للتعلّم العاطفي الاجتماعي والدعم النفسي الاجتماعي في الصفّ الدراسي.



**Fig 1:** Learning in Constructivism

الشكل من "البنائية: نموذج لتنشيط تعليم المعلمين" تأليف شيريرا سريفاستافا والدكتور كيران لاتا دانجوال ، 2017.

تعكس مراحل تصميم التدريب إطار التعلّم المستدام الذي طوّره الدكتور ديانا ووليس في مركز التعلّم المهنيّ، بالاعتماد بشكل خاص على مبادئ تربوية وتعليم هادفة، التعلّم عبر حلقات، والمشاركة الديمقراطية. يمكنك معرفة المزيد عن هذا الإطار في الصفحة: <https://ceinternational1892.org/cpl/sustainable-learning>.



## حول هذا التدريب

ينقسم التدريب "مقدمة للتعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ" إلى أربع ورش عمل تفاعليّة وجهاً لوجه، كل منها يستغرق يوماً كاملاً. يبني التدريب على تجارب وممارسات المشاركين الخاصّة لتعريفهم بشكل حدسيّ بالمفاهيم الجديدة والممارسات البسيطة التي يمكنهم تطبيقها في الصفّ دون الحاجة إلى أي موادّ أو موارد إضافيّة.

مواضيع ورش العمل:

1. مقدّمة عامّة للمفاهيم
2. الدعم النفسيّ الاجتماعيّ
3. التعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ
4. خلق بيئة تعليميّة تعزز الراحة النفسيّة والتعلّم

يهدف اليوم الأول إلى التعرّف على المشاركين والتعريف بغرض التدريب، وهو تعزيز التعلّم الشامل عالي الجودة في سياقات النزوح القسري. ثم يمرّ المشاركون بسلسلة من التأمّلات الذاتية والجماعية لاكتشاف المفاهيم الرئيسيّة للدعم النفسيّ و الاجتماعيّ والتعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ ومساحات التعلّم الآمنة. تتعمق ورش العمل في كلّ من الأيام الثلاثة التالية، في المفاهيم، وتتيح الفرصة لممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يمكن للمشاركين تكييفها وتكرارها لاحقاً في فصولهم.

صُمّم التدريب في الأساس ليناسب المعلّمين العاملين في المناطق ذات الموارد المحدودة للغاية. فنحن نقدّم أنشطة لا تتطلّب أيّ موادّ للتّحضير لها، ولا تولّد أية تكاليف إضافيّة. إلّا أننا نوّفر روابط إلى موارد أخرى ذات أنشطة أكثر تقدّماً وربّما بحاجة إلى بعض الموارد.

## إرشادات عامة

لايتعلّق هذا القسم من دليل الميسّر بالموادّ التدريبية، فهو يقدّم نصائح عامّة حول التيسير. وتتبنّى هذه النصائح منظور التعلّم الشامل، إذ تُعنى بكلّ من التعلّم المهني للمعلّمين وبراحتهم النفسية.

### نقطتا انطلاق مهمتان للميسّرين!

#### (1) تعرّف على السياق المحلي وعلى مجتمع المتعلّمين.

- ما هي أهدافهم واحتياجاتهم وما هي نقاط قوّتهم؟
- ماذا يعرفون حقّاً عن هذا الموضوع، وما يمتّ إليه بصلّة؟ ما الذي يرغبون في تعلّمه؟
- ما هي القيود التي يجب أخذها في الاعتبار فيما يتعلق بالتقنيات المتوقّرة والوقت المتاح وما إلى ذلك؟
- ما هي بعض القيود العملية التي تتحكّم في عمل المشاركين في الوقت الحالي؟ (على سبيل المثال، جائحة كوفيد، الالتزام بالتعلّم من بعد، وتجميد الرواتب؛ والاضطرابات الاجتماعية أو الصراع؛ وعدم توقّر الاتصال المستقرّ بالإنترنت؛ وما إلى ذلك)
- ما هي أنظمة المدرسة أو البرنامج أو النظام التعليمي التي يخضعون لها وما هي أهداف وأولويات تلك الأنظمة؟
- ما طبيعة العلاقات بين المشاركين وفي السياق الأوسع الذي يعيشون ويعملون فيه؟ (أي، هل يعرف المشاركون بعضهم البعض من قبل؟ هل هم مواطنون؟ لاجئون؟ نازحون؟ هل لديهم الحق في العمل داخل النظام الوطني؟ هل لديهم إمكانية الحصول على شهادات معلّمين معترف بها؟ هل هم مؤهلون بشكل مختلف؟ ما هي هوياتهم الثقافية واللغوية؟ هل يتقنون الأدوات الرقمية؟ إلخ.)

#### (2) حدّد دورك كميسّر في السياق الخاص الذي تعمل فيه. هل يتمثّل دورك في المساهمة في:

- تعزيز الأولويات والأهداف الوطنية أو التنظيمية؟
- تنمية روح القيادة لدى المعلّمين؟
- دعم تبادل المعارف والموارد بين الأقران؟
- التعريف بتقنيات وأدوات جديدة للتعلّم؟
- مساعدة المعلّمين على تعرّف الأنماط في البيانات، واتّخاذ قرارات أفضل تركز على البيانات؟
- تنمية التفكير النقدي والإبداع في عملية التصميم التعليمي؟
- إثارة النقاش حول قضايا شمول الجميع أو نبذ البعض، وحول الإنصاف وغياب العدل في أنظمة التعليم وبرامج التعلّم؟
- تقييم المواد التعليمية؟
- قياس مخرجات التعلّم، وصياغة التقارير عنها؟
- جميع ما ذكر أعلاه؟
- هل هناك اقتراحات أخرى؟

استخدم هذه المعلومات، من نقطتي الانطلاق 1 و 2، لتبدأ بالتحضير لدورك كميسّر. أعد النظر مرارًا في ملاحظاتك المتعلقة بهذه الأسئلة طوال فترة التيسير حتى يبقى المشاركون وسياقهم ودورهم حاضرين في ذهنك على الدوام.



# نظرة عامة على التدريب

## الأهداف العامة للتدريب

يهدف التدريب إلى تحسين جودة التعليم والتعلم الشاملين في سياقات النزوح والموارد المحدودة من خلال دعم المعلمين من أجل:

- فهم أهمية الدعم النفسي الاجتماعي (PSS) وتوفير البيئة الآمنة لتعلم الأطفال في حالات الطوارئ وذلك من أجل تعزيز الراحة النفسية
- تطبيق ممارسات بسيطة لخلق بيئة مواتية للتعلم وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي الأساسي
- استكشاف التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)، ودمج أنشطة التعلم الاجتماعي والعاطفي البسيطة والقابلة للتطبيق في خطط الدروس لضمان جودة التعلم الشامل وتعزيز الراحة النفسية للطلاب

## عملية التعلم

كما ذكرنا سابقاً، تقوم ورش العمل هذه على نهج بنائي اجتماعي، إذ لا تعرض الشرائح المعرفة النظرية مباشرة، بل تقوم تدريجياً بالبناء على أفضل الممارسات القائمة على الأدلة وترافق المشاركين في عملية تفكير تتبع من تجاربهم وممارساتهم الخاصة لتقديم مفاهيم وممارسات جديدة.

تحديداً، تبدأ غالبية نشاطات ورشات العمل بتفكير فردي و/أو جماعي وتتمحور حول مناقشات جماعية لمساعدة المشاركين على اقتراح إجابات على أسئلتهم والمشاركة في إنشاء تعريفات للمفاهيم معاً. بعد هذه المناقشات، يعرض الميسر الإجابات المقترحة في الشرائح ويدعو المشاركين إلى مقارنة تلك الأفكار بأفكارهم، وإلى مقابلة المعلومات المقدمة مع تصوراتهم الخاصة. في نهاية كل ورشة عمل، يُشجع المشاركون على التفكير فيما تعلموه خلال اليوم وعلى تبادل أفكارهم مع الآخرين ومع الميسر لمزيد من التطوير والتحسين. باختصار، فإن ورشات العمل هذه تعتمد بقوة على التفكير النقدي والتفكير الذاتي.

ومن ثم فإن دورك كميسر لا يتمثل في إلقاء المحاضرات على المشاركين، ولكن في تسهيل وتطبيق الأنشطة المختلفة في أثناء ورش العمل، وفي تشجيع المشاركين على المساهمة بالمعرفة والخبرة والتفكير في تصوراتهم وأفكارهم وممارساتهم. إن تهيئة بيئة إيجابية للمناقشات البناءة أمر أساسي لتحقيق أهداف التعلم الخاصة بالتدريب وهذا يعتمد بالدرجة الأولى عليك.

## إرشادات لتنظيم التدريب

### موارد التدريب

فيما يلي قائمة بجميع المواد التي يزودك بها فريق المشروع لمساعدتك في التحضير لورش العمل. تحقق من قدرتك على الحصول على جميع المواد أدناه، وتأكد من إعداد المطبوعات بأعداد كافية مسبقاً.

نظرًا لأننا نتيح هذه المواد كموارد تعليمية مفتوحة، يمكنك تعديل التدريب وتكييفه مع احتياجاتك المحلية. في هذه الحالة، ستساعدك القائمة أدناه على التخطيط لجميع المستندات التي قد تحتاج إلى تحديثها، لا سيما المطبوعات وملفات PDF. وفقًا لترخيص Creative Commons الخاص بنا، يرجى ذكر مركز التعلم المهني في منظمة تعليم الطفولة الدولية بوصفه المطور والمالك الأصلي للمواد التي تم تكييفها في الدورات التدريبية وورش العمل.

المورد	المستخدمون	ملاحظات
<input type="checkbox"/>	الميسرون	<a href="#">شرائح Google</a> لعرضها على شاشة
<input type="checkbox"/>	الميسرون	<a href="#">ملفات PDF للشرائح متضمنة ملاحظات الشرائح</a>
<input type="checkbox"/>	الميسرون	<a href="#">قائمة بالمواد الإضافية ومكان استخدامها</a>
<input type="checkbox"/>	الميسرون	<a href="#">جدول الملاحظات</a>
<input type="checkbox"/>	الميسرون	يمكنك كتابة الملاحظات على الورق ومن ثم نقلها إلى الجدول.
<input type="checkbox"/>	الميسرون	يمكن أيضًا مشاركتها مع المشاركين.
<input type="checkbox"/>	المشاركون	<a href="#">الوسائط المتعددة المتاحة من أجل الاستخدام دون اتصال بالإنترنت</a>
<input type="checkbox"/>	المشاركون	<a href="#">ملفات PDF للشرائح</a>
<input type="checkbox"/>	المشاركون	<a href="#">الشرائح مطبوعة ورقياً، كل 4 شرائح معاً</a>
<input type="checkbox"/>	المشاركون	<a href="#">أوراق النشاطات مطبوعة</a>

## تنظيم التدريب

تتضمن الشرائح إرشادات مفصلة لتساعد الميسرين عندما تقتضي الحاجة ذلك. نقدّم أيضاً تقديرًا لمُدّة تنفيذ النشاطات، ولكن اعتمد على تجربتك وخبرتك من أجل تقديرات أكثر واقعية.

فيما يلي بعض المعلومات العامة التي قد تساعدك، عند التحضير للتدريب.

### ورشة العمل 1

الهدف الرئيس من ورشة العمل هذه هو إبراز ما قد يعرفه المشاركون بالفعل عن مواضيع التدريب والتقديم للمفاهيم الأساسية التي سيتعمقون في اكتشافها في ورش العمل التالية. وضّح هذا الأمر للمشاركين لأنهم قد يرغبون في معرفة المزيد عن موضوع ما على الفور وقد يصابون بالإحباط أو الارتباك من الاختصار على المقدمات البسيطة إذا لم يكن واضحاً لهم أنّ المزيد من المناقشات المتعمقة ستحدث في ورش العمل اللاحقة.

### ورشة العمل 2

الغرض من ورشة العمل هذه هو تعريف المشاركين بأهمية الدعم النفسي الاجتماعي في الصفوف المدرسية، وأيضاً توضيح أنهم (كمعلمين) ليسوا مسؤولين وحدهم عن التعامل مع حالات الطلاب الفردية التي تتطلب دعماً يتجاوز المستوى الثاني في هرم تدابير الدعم النفسي الاجتماعي. يتم التطرق إلى إجراءات الإحالة Referral في ورشة العمل هذه ويمكنك تقديم المزيد من المعلومات عن الخدمات المتاحة في السياق المحلي.

### ورشة العمل 3

تركز ورشة العمل هذه على فهم كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL). يبين بوضوح أنّ عجلة CASEL هي واحدة من الأطر الشائعة الاستخدام للتعلم الاجتماعي والعاطفي، ولكنها ليست المرجع الوحيد وأن الكفاءات والصفات الشخصية المرغوبة يمكن أن تختلف من بلد إلى آخر. يجب تشجيع المشاركين على الربط مع المناهج الوطنية المستخدمة أو مع البرامج والأطر الأخرى التي توجّه عملهم في مدرستهم أو منظماتهم أو مركز التعلم المجتمعي الذي يعملون فيه.

إذا لم يكن لديك وقت لشرح وتنفيذ جميع الأنشطة المقترحة، اختر بعضاً منها مسبقاً حتى لا تتردد في الاختيار خلال الجلسة. إذا كان الوقت محدوداً، فمن الأفضل الاختصار على تجربة بعض الأنشطة مع المشاركين، حتى يتمكنوا من رؤية كيفية تنفيذها وتأثيرها المحتمل، بدلاً من المرور السطحي والنظري السريع على جميع الأنشطة.

### ورشة العمل 4

تتضمن ورشة العمل هذه مجموعة من الأنشطة التي تتعلق بالدعم النفسي الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والعاطفي والتي تهدف إلى إنشاء مساحة تعليمية آمنة ومرحبة، تسود فيها قواعد واضحة وروابط حميمة بين المعلم والطلاب. قد تبدو بعض الأنشطة في ورشة العمل هذه غير قابلة للتطبيق مع أعداد كبيرة من الطلاب في الصف. ومع ذلك، ستفيد المناقشة بين المشاركين في التأكيد على أهمية تكييف الأنشطة والموارد لخلق بيئة تعليمية آمنة ومرحبة، حتى في السياقات الأكثر تحدياً.

نظّم فريق من زملاء المشروع في النيجر تدريباً مكثّفاً امتدّ على يومين بدلاً من أربعة. تمّ إعداد التدريب المكثّف من ورش العمل ببساطة عبر إخفاء أو تجاوز عدد من الشرائح والأنشطة في كل ورشة عمل. يمكنك العثور على نسخة من الشرائح التي استخدمها الفريق [هنا](#) (باللغة الفرنسيّة)، ونقدّم بعض المعلومات الإضافيّة عن هذا التدريب في [الملحق 1](#).

## اختيار المشاركين

ابحث عن المرشّحين الذين يقومون بما يلي:

- التدريس في المدارس الابتدائية أو الثانوية أو مراكز التعلّم، ويفضّل العمل مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9-15 عاماً (حيث تمّ تصميم هذه الموادّ للمعلّمين في هذه البيئات).
- العمل في سياقات النزوح أو الأزمات.
- تعليم الأطفال اللاجئين/النازحين، سواءً مع طلّاب محليّين أو في برامج أو مدارس مخصّصة لهم.
- تقييم ومراجعة الدروس وموارد المناهج.
- على استعداد للتعلّم والنموّ كمعلّمين وقادة في مجال التعليم.
- منفتحون على العمل مع الزملاء من ثقافات ولغات متنوّعة.

تواصل مع المرشّحين المستهدفين باستخدام القناة المناسبة: WhatsApp أو البريد الإلكتروني أو Facebook أو عبر منشور يتضمّن جميع المعلومات اللازمة حول تواريخ التدريب والمكان وجهات الاتصال وما إلى ذلك. أنشئ استمارة تسجيل، ويفضّل أن تكون عبر الإنترنت، وادعُ المرشّحين لملئها للتقدّم. على سبيل المثال، أنشأنا [استمارة التسجيل هذه](#) باستخدام SurveyMonkey.

وضّح مسبقاً متطلّبات مؤسّستك من أجل إصدار شهادة إتمام التدريب (وربّما من أجل التعويض الماديّ اليومي، إذا كان ذلك متاحاً في سياقك).

على سبيل المثال، أبلغ المرشّحين أنّه سيتمّ إصدار شهادة التدريب لكل مشارك بعد الانتهاء من التدريب في حال حضور جميع ورش العمل وتقديم جميع الموادّ التي تتوقّع منهم إكمالها. قد يكون ذلك خطط دروس، وملاحظات داخل الصفّ، وتأمّلات ذاتيّة، وما إلى ذلك.

## التواصل الأوليّ مع المشاركين

- بمجرد تشكيل مجموعة المشاركين، تواصل مع كلّ منهم بشكل فرديّ عبر واتساب أو عبر البريد الإلكتروني أو في مكالمات هاتفية قبل بدء الدورة التدريبية، وقم بما يلي:

- قدّم نفسك.
- تأكّد من أنّ لديهم جميع المعلومات اللازمة للانضمام إلى التدريب في المواعيد المقررة
- وضّح قنوات التواصل (على سبيل المثال، كيف وأين سترسل الإعلانات والإشعارات الخاصّة بالتدريب، وأين ستدير المناقشات: باستخدام واتساب، الرسائل النصيّة، البريد الإلكتروني، أو غير ذلك)

○ استمع إلى التحدّيات والصعوبات، وحاول إيجاد الحلول المناسبة، أجب عن التساؤلات، وخفّف من أيّة مخاوف قد تكون موجودة.

- إذا كان ذلك ممكناً، شجّع المشاركين على شرح دوافعهم للانضمام إلى الدورة لك وللمشاركين الآخرين، عبر واتساب، أو [Padlet](#) أو أيّة قناة اتصال أخرى يفضلونها.
- أرسل ملفّات الشرائح بصيغة PDF إلى جميع المشاركين، واقترح عليهم، إذا كان ذلك ممكناً، إحضار أجهزةهم الخاصة (مثل الكمبيوتر المحمول والكمبيوتر اللوحي) لعرض الموارد في أثناء التدريب.

## الإعدادات اللوجستية للتدريب

### التدريب وجهًا لوجه

تمّ تصميم هذا التدريب حتّى يُنفذ وجهًا لوجه في السياقات منخفضة الموارد. من الناحية المثالية ننصح بتوفير ما يلي:

- مكان اجتماع فيه جهاز كمبيوتر وجهاز عرض ومصدر طاقة موثوق به. من الناحية المثالية، يجب أن يكون بإمكان الميسر على الأقل الاتصال بالإنترنت.
- طاولات ومقاعد كافية لاستيعاب جميع المشاركين.
- إمكانيّة تنظيم الطاولات بحيث يمكن لمجموعات من 5-6 مشاركين الجلوس حول كل طاولاة مع القدرة على مشاهدة مقدّمة الغرفة حيث شاشة الإسقاط.

○ يجب مراعاة المعايير الثقافية والاجتماعيّة عند تشكيل المجموعات، ولكن من الناحية المثالية ننصح بتشكيل مجموعات متوازنة بين الجنسين ومتنوعة حسب أدوار واختصاصات وخبرة المشاركين.

- مجموعة من الوريقات اللاصقة Post-it، بعض الورق الأبيض، أقلام، وإذا أمكن، أقلام تخطيط بعدّة ألوان.
- مطبوعات لكل مشارك:

○ شرائح التدريب مطبوعة، كل أربع شرائح على صفحة

○ أوراق النشاطات

في حالة عدم توفر جهاز كمبيوتر وجهاز عرض أو في حالة انقطاع الكهرباء، بالإمكان إجراء التدريب باستخدام المطبوعات وتيسير المناقشات بين المشاركين. ويمكن أيضًا تنفيذ مختلف النشاطات مع التعديلات المناسبة.

### التدريب من بعد

يمكن استخدام موارد التدريب نفسها في تدريب مختلطاً blended (حضورياً، وعبر الإنترنت)، حيث يمكن للميسر التواصل مع المشاركين من بعد. على سبيل المثال، قمنا بتجريب هذا الأسلوب مع مجموعة من المعلّمين اللاجئين في تشاد. اجتمع المشاركون في صالات أتاحتها إحدى المنظّمات غير الحكومية، فيما كان الميسر متصلاً بالإنترنت ويدير التدريب من بعد. يقدّم [الملحق 2](#) المزيد من التفاصيل حول هذا التدريب.

في مثل هذه الحالة، وجدنا أنه بالإضافة إلى المتطلّبات السابقة، ستحتاج إلى:

- اتصال مستقر بالإنترنت يتيح استخدام أداة مؤتمرات الفيديو مثل MS Teams، وZoom، وما إلى ذلك، على الأقل لعرض شاشة الميسر.
- ضرورة تواجد منسق أو أكثر في مكان تواجد المرشحين، للمساعدة في اختيار المشاركين ومتابعة الاحتياجات اللوجستية. سيكون للمنسق أيضاً دور رئيس في الإشراف على الأنشطة وفي إبلاغ الميسر في الوقت المناسب بأيّة احتياجات واستفسارات وتحديات طارئة.
- قناة تواصل مع المشاركين باستخدام هواتفهم المحمولة. الواتساب منتشر في جميع أنحاء العالم، ولكن قد يفضل المشاركون تطبيقاً مختلفاً ومن الأفضل للميسر اختيار ما يناسب المشاركين.
  - تأكد من إنشاء مجموعة تواصل واحدة في وقت مبكر، وتأكد من أنها تشمل جميع المشاركين والمنسق في الموقع أو في المواقع التي يجري فيها التدريب في الوقت نفسه.
- المزيد من الوقت للتدريب للدورة ولتنفيذ التدريب! إنَّ بعدك عن المشاركين يعني أنك ستحتاج إلى مزيد من الوقت للتواصل معهم وكسر الجليد وتشكيل روح عمل جماعية.
  - ستحتاج إلى تكييف الأنشطة أو اختيار أنشطة أخرى أكثر ملاءمة للتنفيذ عبر الإنترنت.
  - يمكنك استكشاف [صندوق الأدوات الذي يتوسّع باستمرار من هايبر آيلاند](#) لمساعدتك في التكيف مع التدريب من بعد.
- في حال كان المشاركون بارعين في التكنولوجيا، يمكنك الاستفادة من لوح أبيض افتراضي مثل [Google Jamboard](#) أو [Padlet](#) أو [Mural](#) أو أيّة أداة أخرى يمكنهم استخدامها. وبالمثل، يمكنك الاستفادة من أدوات التصويت واستطلاع الرأي عبر الإنترنت مثل منصة [Mentimeter](#) ، أو [Poll Everywhere](#) ، أو ميزة استطلاع الرأي التي تتيحها منصة Zoom.

اعلم أن قنوات الاتصال الواضحة هي مفتاح التدريب الناجح من بعد. ستساعدك هذه القنوات على مشاركة الموارد وعلى مرافقة المشاركين خطوة خطوة في استكشافها. بالإضافة إلى ذلك، يُعدُّ دعم المنسق في الموقع أساسياً في هذه الحالة، لأنه سيكون عينيك وأذنك على الأرض وسيساعد على تكييف التدريب وتعديله بسرعة كلما كان هناك حاجة لذلك.

على سبيل المثال، خلال التدريب الذي تم إجراؤه في تشاد، واجهنا صعوبات في مراحل مختلفة من التدريب بسبب الاتصال الضعيف، ولم يكن من الممكن استخدام مؤتمرات الفيديو طوال الوقت. انتقل جزء من المحادثة والحوار على الواتساب من خلال مشاركة لقطات شاشة للشرائح التي تتم مناقشتها، ومن خلال الرسائل الصوتية التي تشرح النقاط والأنشطة الرئيسية، ومن ثم السماح للمشاركين بمشاركة ردودهم على الأسئلة ونتائج الأنشطة. كان المنسقون في الموقع يبلغوننا (أيضاً على واتساب!) عن تقدّم العمل بين المجموعات وعن أيّة استفسارات.

### تعزيز الحسّ الجماعي والمشاركة الفعّالة

- خصّص الوقت اللازم لإجراء التعارف بين المشاركين (الورشة الأولى، الشريحة 4) لإتاحة الفرصة لهم للتعرف عليك، وعلى بعضهم البعض (إذا كانت هذه مجموعة جديدة)، أو لإعادة التواصل (إذا كان الأعضاء قد عملوا معاً من قبل). فيما يلي بعض الخطوات التمهيدية التي يمكنك البدء بها:

- اشرح أن ورش العمل تفاعلية وتعتمد على مشاركة الجميع النشطة، وأن الجميع لديهم بالتأكيد مداخلات وخبرات قيمة يجدر بهم مشاركتها مع المجموعة.
- شجّع المشاركين على التفكير والتأمل في تصميم ومحتوى التدريب، وعلى مشاركة تعليقاتهم وآرائهم معك بهدف إدخال التحسينات والمزيد من الملاءمة مع السياق.
- إذا كان المشاركون يأتون من أماكن عمل مختلفة، ضع استراتيجيات تواصل لتتيح لهم مواصلة النقاش بعد ورش العمل، ولمشاركة تجاربهم عند تطبيق ما تعلموه. قم بنفسك أو اطلب من أحد المشاركين إنشاء مجموعة واتساب و/أو قنوات أخرى للتواصل المنتظم في المستقبل، إذا لم يكن ذلك قد تمّ عند التحضير للتدريب،

### حلقات التغذية الراجعة والتقييم

تُختتم كل ورشة عمل بنشاط تأمليّ بخصوص ما تمّ طرحه ومناقشته في الورشة. تأكّد من إتاحة الوقت الكافي للمشاركين للتفكير والمشاركة. اطلب من المشاركين تدوين أفكارهم وتعليقاتهم، واجمع ملاحظاتهم إذا لم يكن لديهم مانع من ذلك، لمساعدتك في تحديد الاحتياجات والجوانب الجديدة التي يجب تحسينها في التدريب.

نقترح عليك تصميم استبيانات قبلية وبعديّة لقياس تطوّر الأفكار والممارسات الصفّية قبل التدريب وبعده. نقدّم في [هذا المجدّد](#) أمثلة لما استخدمناه. يمكنك إعداد استبيانات مماثلة باستخدام أداة [Google Form](#) المجانية أو أية منصة قد تتيحها مؤسستك.

### دعم مجتمع التعلّم وضمان استمراره

كما ذكرنا سابقاً، تتوفّر هذه الموارد التدريبية كمصادر تعليمية مفتوحة. نقترح التخطيط للحفاظ على مجتمع التعلّم باستخدام الوسيلة الأنسب للسياق المحليّ؛ يمكن أن تكون مجموعة واتساب أو فيسبوك أو اجتماعات تالية وجهاً لوجه، أية وسيلة أو طريقة متاحة ومفيدة للمشاركين. على سبيل المثال، يمكنك دعوة المشاركين إلى اجتماع متابعة بعد أسابيع قليلة من التدريب لإتاحة مساحة لهم لمشاركة تجاربهم في تطبيق أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي والتعليم الاجتماعي العاطفي التي اكتشفوها أو أنشأوها بأنفسهم في صفوفهم.

إن كان ذلك ممكناً، قد ترغب مؤسستك في توفير التوجيه المستمرّ coaching للمعلّمين بعد التدريب من خلال إنشاء مجموعات تعلّم صغيرة أو التوجيه الفرديّ. قد تكون مراقبة النشاطات الصفّية ومناقشة جوانب تنفيذ مواد التعلّم الاجتماعي العاطفي والدعم النفسي الاجتماعي جزءاً من نشاطات التوجيه المستمرّ هذه.

على سبيل المثال، يمكنك الاتفاق مع المشاركين على تحديد موعد (أو أكثر) للاجتماع معاً من جديد، ولمشاركة ما قاموا بتطبيقه وما تعلموه من تجاربهم في الصفّ، أو يمكنك جدولة مواعيد للتواصل والتشارك باستخدام قناة التواصل التي تمّ إنشاؤها من قبل.

لمزيد من المعلومات حول كيفية تعزيز تعلّم المعلمين وضمان استمراره، اطلع على الوثيقة "[تنظيم التدريب الجماعي](#)  
[الفعال: مذكرة الإرشادات الفنية](#)"، وهي جزء من برنامج [Coach](#) من البنك الدولي.

## الخاتمة

شكرًا لك على استخدامك هذه المواد التي قمنا ببنائها مع المعلمين للمعلمين لدعم التعلم الشامل عالي الجودة في سياقات النزوح! لا تتردد في تعديل ورش العمل والإضافة إليها للاستجابة لاحتياجات المعلمين والمتعلمين في سياقك المحلي، ولكن نرجو منك عدم إغفال ذكر مركز التعلم المهني كمالك أصلي للمواد التدريبية. إذا كان لديك أي استفسارات، يرجى التواصل مع فريقنا على [clipmail@ceinternational1892.org](mailto:clipmail@ceinternational1892.org).



## الملحق 1. تدريب وجهاً لوجه مسرّع

نظّم زملاء المشروع في نيامي تدريباً تجريبياً لزملائهم لمدة يومين بدلاً من أربعة، إذ وافق 27 مشاركاً على حضور التدريب خلال عطلة نهاية الأسبوع، وقدموا ملاحظات إيجابية للغاية.

أعدّ المنظمون المواد المطبوعة بأعداد كافية واستأجروا صالة اجتماعات أعدوها ليكونوا قادرين على تشكيل مجموعات صغيرة من المشاركين. نظراً لعدم وجود اتصال بالإنترنت في الصالة، استخدم الميسرون [موارد الوسائط المتعددة](#) التي أعدها فريق المشروع للتنزيل.



يمكن العثور على الشرائح المستخدمة لهذا التدريب التجريبي في هذا [المجلد](#) (باللغة الفرنسية) ، استخدم التدريب القصير شرائح الورشات نفسها مع التعديلات التالية:

- الحرص على تقديم المفاهيم الرئيسية في ورشة العمل 1 لأنها هو الأساس لبقية التدريب
- تخطي بعض الأنشطة والمفاهيم ، مثل نشاط دراسات الحالة ومفهوم المرونة في ورشة العمل 2.
- إتاحة جميع أنشطة SEL في الموارد المطبوعة ولكن اختبار نشاط واحد فقط (إن أمكن) لتعزيز كل كفاءة من كفاءات SEL.
- الاكتفاء بمناقشة أهمية الراحة النفسية للمعلم من ورشة العمل 4، لضمان إتاحة الوقت الكافي للملاحظات الختامية والمناقشات.

كان المشاركون متحمسين، وشاركوا بهمة في الأنشطة والمناقشات. عبّر المشاركون والميسرون عن رغبتهم في تخصيص المزيد من الوقت للأنشطة المختلفة للسماح للجميع بالتعبير عن أفكارهم وتجاربهم. لقد اقترحوا أيضاً تنظيم متابعة مستمرة، وفي ظروف الصف لمساعدتهم على تطبيق ما تعلموه خلال التدريب.

بصرف النظر عن الحاجة إلى إتاحة المزيد من الوقت أثناء التدريب، أكد الميسرون على جودة المحتوى وسلاسته وتسلسله المنطقي الذي سمح لهم بإجراء كل النشاطات التي كانوا قد خططوا لها.

## الملحق 2. تدريب لميسرين بأسلوب مختلط ومن بعد

بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة Jesuit Refugee Services التي تشرف على المدارس والبرامج التعليمية في شرقي تشاد، نظم فريق المشروع تدريباً مختلطاً Blended لمعلمين ذوي الخبرة في مخيمات اللاجئين الواقعة في المناطق الشرقية من تشاد والتي لا يتوفر فيها اتصال مستقر بالإنترنت. هدف التدريب إعداد هؤلاء المعلمين حتى يتمكنوا بدورهم من تنظيم التدريب لزملائهم من المعلمين اللاجئين عندما يعودون إلى مخيماتهم.

سافر المشاركون، الذين اختارهم موظفي المنظمة الشريكة المحليين من عدة مخيمات لاجئين، إلى موقعين تدريبيين تديرهما المفوضية ويتوفر فيهما الكهرباء والاتصال بالإنترنت والأجهزة اللازمة. كما انضم موظف من JRS وموجه مدرسي (موظف حكومي تشادي) إلى التدريب في كل موقع لضمان استدامته ونشره في المستقبل.

تم تنظيم تدريب الميسرين على مدار 3 أيام، وتسلم المشاركون المواد المطبوعة مسبقاً لاكتشافها. تم إنشاء مجموعة واتساب في اليوم السابق للتدريب من قبل أحد المنسقين المحليين. كان من المفترض أن يتم تقديم التدريب باستخدام MS Teams لأن هذه الأداة تبدو أكثر استقراراً في حالة ضعف الاتصال بالإنترنت. كانت المدربة تتصل من خارج تشاد، لتدير التدريب من بعد بمساعدة منسق محلي في كل موقع.

تتألف مواد تدريب الميسرين من عرض تقديمي (متوفر [هنا](#) باللغة العربية) لتحقيق الأهداف التالية:

- إعطاء مجموعة رائدة من المعلمين الفرصة لاكتشاف مشروع التعلم الشامل عالي الجودة
- التقديم لبعض المفاهيم الأساسية التي تدعم جودة التعلم الشامل
- عرض محتوى ورش العمل وشرح مبدأ تصميمها الذي يعتمد على التفكير والمناقشات الجماعية
- استكشاف وتطبيق بعض الأنشطة التي تصلح للتطبيق من بعد
- تشجيع المعلمين المشاركين على مشاركة خبراتهم وتوقعاتهم أثناء وبعد التدريب
- التعريف بإيجاز بمصادر التدريب الأخرى التي تم تطويرها أثناء المشروع

نظراً لكون المعلمين المشاركين جميعهم من السودان ويستخدمون اللغة العربية، فيما يفضل العاملون التشاديون اللغة الفرنسية، فقد أرسل الفريق الموارد باللغتين العربية والفرنسية وتم تقديم التدريب باللغة العربية حصراً.

تعذر تنفيذ الدورة كما كان مخططاً لها بسبب المصاعب والعوائق اللوجستية، وخاصة ضعف الاتصال بالإنترنت، وحد ذلك من وقت العمل الفعلي والأنشطة المنفذة. كان على المجموعة أن تكتفي باستخدام واتساب خلال اليوم الثالث لأن أحد المركزين لم يتمكن من استخدام Teams. وقد كان للموظفين في الموقع دور رئيس في إبلاغ المدربة بتقدم المناقشات بين المشاركين، قبل تبادل الأفكار على واتساب.

بنية الورشة الثالثة عن التعلم الاجتماعي العاطفي:

- تذكّر مجموعة الكفايات التي قدمنا لها في الورشة الأولى
- من أجل كل كفاية، ندير مناقشة حول ما يمكن أن تعنيه هذه الكفاية للمعلمين، ومن ثم نقترح بعض الأمثلة (ليس هناك جواب صحيح أو خطأ)
- من أجل كل كفاية، هناك نشاطين يمكن تطبيقهما مع الطلاب. ومن المفترض تحريك هذه النشاطات مع المعلمين المشاركين حتى يفهموها تمامًا ويحولوا كيف سيتعامل الطلاب معها
- بعد تحريك النشاطات نسأل المعلمين عن رأيهم وعن كيفية تطبيق النشاطات أو أي تعديل عليها مع طلابهم

نحن نتحدث عن الكفايات الاجتماعية العاطفية، وليس عن الوظائف في النشاط المقصود هنا مثلاً كيف نكتسب مهارات فهم ما نحس به بداخلنا أو السيطرة أيضاً على مشاعرنا والتعبير عنها بطرق إيجابية. هذه الأمثلة دعونا نحري مسابقة هنا: ابحثوا في الشغافيات عن المهارات المتعلقة بالتعلم العاطفي حصراً أعطوني أرقام هذه الشغافيات، والأصغر يكون الفائز 🏆

أقصد الشغافيات التي تذكر هذه المهارات

مركز فوريسما  
للاذلة التوتير تقوم بالاتي: غسل الوجه، الرياضة مثل اليوجا، استماع الموسيقى، التحول.

فوريسما  
رقم 8 و 12 و 13

وتجدر الإشارة إلى أنّ تنظيم نقاشات متتالية خلال وقت قصير على واتساب ليس بالأمر السهل، فغالبًا ما ينشر المشاركون ردودًا متأخرة فيما يحاول المدرب الانتقال إلى فكرة أو مناقشة جديدة. لذلك من خلال هذه التجربة، نوصي بالتحضير مسبقًا مع الموظفين في المركز للاستعداد لمثل هذه الحالة من ضعف الاتصال واقتصار التواصل على الرسائل المكتوبة والصوتية، فبمساعدة المنسقين في المركز سيكون المدرب على دراية أفضل بتقدّم المشاركين في العمل، والذي غالبًا ما يكون أبطأ من تقديراته من بُعد.

أعطى المشاركون ملاحظات إيجابية حول التدريب مع الإشارة إلى النقص الحاد في الموارد في سياقات عملهم. وأبدوا رغبة في البقاء على اتصال بعد التدريب مع المدربة على واتساب على الرغم من تحديات الاتصال الكبيرة التي يواجهونها.

وأعرب المعلمون عن تقديرهم بشكل خاص للجهود المبذولة لتنظيم التدريب والسعي لإكماله على الرغم من الصعوبات. كما عبّروا أيضًا عن حماسهم لأنّ هذا التدريب كان أول تجربة لهم مع التعلم المختلط ومن بعد باستخدام وسائل التواصل.